

87 إعراب سورة النبأ (عم) (الجزء الثاني) 2)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سنأخذ ان شاء الله تعالى في هذا الدرس تكملة اعراب سورة عما يتساءلون. وصلنا الى قوله تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا - [00:00:00](#)

الواو حرف عطف مبني على الفتح بنينا فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا وما ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. واستخدم مال عظمة لان هذه الافعال - [00:00:23](#)

عظيمة جدا وتحتاج الى عظمة كبيرة فقال بنينا بما لنا من العظمة فوقكم ظرفه مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وهو مضاف وكن ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. هذا على مذهب الكوفيين الذين يعربون الضمير كاملا - [00:00:43](#)

اما على اعراب البصريين فيقولون الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه. والميم حرف على جماعة الذكور وهنا قدم الظرف فوقكم على سبعا بنينا فوقكم سبعا لما له من العظمة. مع انها فوقنا هذه السماء بما فيها من مجرات وكواكب. هي قوية - [00:01:11](#)

شديدة لا تسقط عليكم على مر الدهور والازمان فوقكم وهنا يوجد فرق بين ان نقول فوق ومن فوق تحذف من يدل على الارتفاع. بنينا فوقكم على ارتفاع كثير. رفعنا فوقكم الطور - [00:01:42](#)

اما من التي هي حرف ابتداء تفيد التأكيد تدل على الاحاطة. فاذا قلنا لهم من فوقهم ظلال من النار المحيطة بهم قريبة بهم محيطة بهم من كل جانب فوقكم اذا ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وكن مضاف اليه. سبعا مفعول به - [00:02:05](#)

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. شدادا نعت لسبعا. ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره وهنا لم يقل سبع سماوات شدادا لان في الابهام زيادة في التفضيم والتعظيم. نعم. وجعلنا سراجا - [00:02:29](#)

الواو حرف عطف مبني على الفتح جعل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا ولا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. سراجا مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره - [00:02:55](#)

وهاجم نعتل لسراجا ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وفرقنا بين والمصباح ان السراج اشد اضاءة من المصباح. فالسراج ما لا يبقى معه ظلام. لذلك اطلقه القرآن في موضعين - [00:03:20](#)

اطلقه على الشمس سراجا وهاجا واطلقه على النبي صلى الله عليه وسلم وقال سراجا منيرا. واما المصباح فهو مع اضاءة لكن يبقى معه ظلام. لذلك الله سمى النجوم قال جعلناها النجوم مصابيح. جعلناها مصابيح. لان النجوم - [00:03:42](#)

يبقى معها الظلام. والوهاج تدل على المبالغة فهو كثير التوهج والتوهج يدل على الاضاءة وعلى سراجا وهاجا. وهذا من آيات الله العظيمة وكل هذه آيات عظيمة. فهي استدلال على البعث - [00:04:02](#)

ما الذي جعل الارض مهادا؟ الا يستطيع ان يخلق انسانا صغيرا؟ الذي جعل الجبال اوتادا والجبال كجبال الهملايا لا يستطيع ان يخلق وانسان صغيرا الذي خلقكم ازواجا لو كان الطبيعة هي التي تخلق كالمصانع فهي تنتج نفس العلبة نفس الانتاج. اما هنا ذكر وهنا انثى وصفات مختلفة وكل انسان له صفات - [00:04:20](#)

الانسان له شكل وازواج يعني الذكر يختلف عن انثى وايضا عندما يتزاوج الذكر الانثى يخرج اولاد هل هم خلقوا فالذي خلقكم ازواج قادر على خلقكم مرة ثانية. والذي جعل نومكم الى ان قال سراج وهاج. هذه الشمس التي هي اضخم - [00:04:44](#)

من الارض بملايين المرات الكبيرة التي من ملايين السنوات وهي تعطي هذا الضوء لا تتوقف ولا تنفد. الذي خلق سراج لا يستطيع ان يخلقه ايها الانسان وهذه الايات استدلالا على البعث وفي نفس الوقت هي نعم - [00:05:04](#)

نعم واستدلالات ان تجعلك تستحي من جهة وتقتنع من جهة. وجعلنا سراجا وهاجا. ولأحفظوا الفرق بين الجعل هنا في جعلنا نومكم سباتا وبين جعلنا سراجا وهاجا. جعل الاولى تنصب مفعولين. نومكم مفعول اول وسباتا مفعول به ثان - [00:05:23](#)

لكن جعلنا سراجا هاي اخذت مفعولا واحدا. جعل اقسام. هناك جعل المعنى خلق فهي تأخذ مفعولا واحدا. وهناك جعل بمعنى صير هذه تأخذ المفعولين فجعلنا نومكم سباتا هذه بمعنى صير تنصب مفعولين. واما جعل بمعنى جعلنا سراجا بمعنى خلقنا واوجدنا - [00:05:46](#)

واثبتنا سراج وهاجر فهذه تنصب مفعولا واحدا وانزلنا الواو حرف عطف مبني على الفتح انزلنا فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا ولا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل من المعصرات - [00:06:09](#)

منحرف جر مبني على السكون وحرك بالفتح للالتقاء الساكنين. فتقول من زيد ما بني عالسكون. فاذا جاء بعده قال من مسجد من البيت من السوق تفتح للالتقاء الساكنين. فنقول من حرف جر مبني على السكون وحرك بالفتح - [00:06:32](#)

التقاط الساكنين والمعصرات اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والمعصرات هنا اسم فاعل. المعصرات المعصرات اسمه فاعل من اعصر اعصر يعصر فهو معصر الله سبحانه وتعالى ذكر اقساما للنجوم فذكر للسحاب هناك علماء الجيولوجيا قسموا - [00:06:52](#)

الى ثلاث اقسام السحاب الركامي الذي يكون عاليا كالجبال والسحاب الكسف والسحاب التي تكون اه يكون انزالها ما على شكل دفعات دفعات. وهاي معصرات فالقرآن ذكر الاقسام الثلاثة وذكر ما يناسبها مما ينتج عنها - [00:07:29](#)

فالسحاب الركامي يخرج يكون منه البرد اه يخرج منه البرد فلذلك قالوا ينزل من السماء من جبال فيها سماها جبال فيها من برد والعلماء الان اكتشفوا سحاب مرتفع جدا هو كالجبال تماما وينزل من السماء من جبال فيها من - [00:07:48](#)

فيصيب به من يشاء ويصرفه عن يشاء. وذكر ايضا السحابي الكسف هذا الذي يكون قطع وذكر هذا المعصرات. المعصرات كانها تعصر. يكون المطر على شكل دفعات دفعات. ولاحظ السجاجة هكذا - [00:08:07](#)

احسن ولا الحج العج الشج؟ الذي يكون فيه صب الماء شف لما تذبج الخروف يخرج دم على شكل دفعات وهكذا هذا المطر الذي يكون من المعصرات كأنه دفعات ويكون كثيفا بحيث ينتج عنه جنات الفافا كالمناطق الاستوائية - [00:08:26](#)

المعصرات الان حاصل انها اسم فاعل من اعصره نحن الان في افعال الهمزة لها معان عدة معاني للعلماء ذكروها منها احصد الزرع احصد الزرع ما معنى احصد الزرع؟ افعل حان وقت حصاده - [00:08:46](#)

فاعصر اما ان تكون من مثل احصد الزرع نقول اعصر يعني امتلأت هذه السحابة بالماء حتى حان لها ان تعصر وتخرج الماء يقال اعصرت الجارية اذا امتلأت دما وحان لها ان تحيض - [00:09:08](#)

واعصرت السحابة امتلأت ماء وحان لها ان تخرج الماء او بمعنى الدخول كما نقول اصبح زيد. اصبح زيد يعني دخل في وقت الصباح اذا الاولى احصد الزرع للحينونة. واصبح زيت دخل في وقت الصباح - [00:09:26](#)

فاما معصرات باعتبار انها تبدأ بالعصر او حال لها ان تعصر معصرات نعم الحاصل الان اذا انزلنا ماء فجاءا منحرف جر مبني على السكون وحرك بالفتح للالتقاء الساكنين - [00:09:47](#)

صراط اسم مجرور بمن. وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان انزلناه ماء مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره وتنكير ماء للتعظيم والتكفير ماء عظيما كثيرا - [00:10:07](#)

فجاءا نعت لماء ونعت المنسوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. الان نعود الى عطف الجمل قبل ان نكمل اخرج به حبا ونباتا لنرى الترتيب الجميل للايات. اولا عما يتساءلون هنا - [00:10:31](#)

يتساءلون جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب الذي هم فيه مختلفون صلة الموصول. لا محل لها من الاعراب كلا سيعلمون جملة

استثنائية للتهديد فاولا هم تهكموا واستهزأوا بيوم القيامة تساءلوا عن يوم القيامة على وجه - 00:10:53

الاستهزاء استفهم عن اي شيء تسألونه عن يوم القيامة عن النبأ العظيم ما قال عن يوم القيامة ثم الذي هم فيه مختلفون ثم استأنف جملة لتهديدهم حتى يوقظهم من سباتهم الذي هم فيه ومن استهزاءهم - 00:11:18

سيعلمون ثم كلا سيعلمون عطف على هذه الجملة لا محل لها من الاعراب. ثم استأنف جملة جديدة الاقتناع هناك الاستئناف للتهديد هذا الاستئناف للاقتناع. الم نجعل الارض مهادا؟ يعني اراد ان لماذا تنكرون يوم القيامة؟ انا ساقنعكم. الم نجعل الارض مهادتين -

00:11:37

الجملة المستأنفة الان وخلقناكم ازواجا عطف على الم نجعل كأنه قال قد جعلنا وخلقناكم قد جعلنا وخلقناكم. وكل هذا داخل في

الاستفهام الم نجعل الم نخلقكم؟ الم نفعل كذا. نفس الشيء جعلنا عطف على الم - 00:12:01

نجعل هكذا بقية الجمل كلها عطف على الم نجعل واذا نظرنا للترتيب الجميل للقرآن انه لما اراد ان يقنعنا بدأ اولا بما نعيش عليه وهو

الارض وهو الاقرب الينا في الاستدلال - 00:12:22

فبدأ بالارض. الم نجعل الارض مهادا ثم اعظم شيء على الارض الجبال الذي يمثل بدل ان يقول عمارات واشياء ضخمة اضخم شيء

هي التي هي الجبال وايضا لم يذكر فعلا مع الجبال لان مهد الارض وتكوين الجبال في وقت واحد - 00:12:37

ثم بعد ذلك بدأ بالانسان وهو الاهم بعد الظرف ذكر الانسان فخلقناكم ازواجا الزواج يناسبه النوم فذكر النوم بعده والنوم متى ظرفه

في ثم الليل ماذا يناسبه ايضا ذكر النهار - 00:12:56

ذكرنا الارض ثم الانسان ثم النوم والليل والنهار الذي هو معاش الانسان. ثم انتقل الى السماء التي هي اضخم من الارض. ما ذكر المطر

ما شاء الله بل ذكر السماء بنينا فوقكم سبعا شدادا. اعظم شيء في السماء بالنسبة لنا - 00:13:19

هي الشمس وان كانت النجوم اعظم من الشمس لكن بالنسبة لنا انفع شيء واقرب شيء واعظم شيء نراه هي الشمس فذكر السراج

الوهاج لانه اية عظيمة جدا ثم رجع وذكر المطر - 00:13:40

فلاحظ المطر ذكر الارض وذكر السماء والمطر الذي بينهما. لماذا ذكر المطر بعد الشمس لان الشمس هي سبب تكون مطر وتبخر الماء.

فانظر لجمال الارض ثم السماء ثم الشمس التي تنزل الماء ثم ذكر - 00:13:56

الماء الذي وانزلنا من المعصرات ماء فجاءا. ثم ذكر ما ينتج عن هذا عن هذا الماء من الثمرات انظر الترتيب الجميل البديع. ولاحظ انه

جعلها كأنها يعني بيت مهاد كان هناك مهاد وهناك سراج وهناك اوتاد - 00:14:13

وهناك نبات فكله كأنه هيا لك بيتا يعني لنخرج به حبا ونباتا. اللام عندنا هذا من نواصب المضارع فهناك نواصب المضارع كثيرة منها

لام التعليل. لام التعليل. لنخرج به حبا ونباتا - 00:14:40

فلان التعليل نحن نقول جئت لاتعلم. سنسير على مذهب البصريين لانه هو المشهور يقولون اللام في جئت لاتعلم اللام حرف جر

وتعليل حرف جر وتعليل اتعلم فعل مضارع منصوب بان مضمرة - 00:15:03

تقدير الكلام جئت لان اتعلم عندهم لان اتعلم والمصدر المؤول من ان اتعلم في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بجاء. نعيد

اللام حرف جر وتعليل اتعلم فعل مضارع منصوب بان مضمرة لان اتعلم - 00:15:34

الان لي ان اتعلم ما موقعهم الاعراب في محل جرم باللام والجار والمجرور متعلقان بجاء. ان جئت لتعلم هنا كذلك لنخرج به حبا

ونباتا. اللام حرف جر وتعليل. اللام حرف جر وتعليل - 00:16:00

نخرج فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام التعليل. والمصدر المؤول في محل جر اقسام بالله والجار والمجرور متعلقان بانزلناه.

انزلنا لماذا انزلنا لنخرجه لنخرج به به جار ومجرور. الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء -

00:16:21

والجار والمجرور متعلقان بمخرج فالله هو المخرج لكن بواسطة الماء. فالله ربط الكون بالاسباب لنخرج به حبا مفعول به منصوب

وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة في اخره والواو حرف عطف نباتا معطوف على حبا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه -

فتحة الظاهرة في اخره والواو حرف عطف وجنات معطوف على جبل والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم اذا نعود حبا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة نباتا عطفا عليها جنات معطوف عليها لكنها منصوب بالكسرة.

الفافا - 00:17:20

نعت لجنات ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. والفافافا جمع اللث او لفيف فجنات الفاف هي الجنات

الملتفة المتداخلة التي فيها الثمار والاشجار الكبيرة الضخمة المتداخلة فيما بينها - 00:17:50

تنظر الى ترتيب القرآن الجميل. قدم اولاً الحبوب. قدم اولاً حبا. قدم الحبوب. لانها الالهة وفيها الإنسان ثم النبات ثم ذكر الجنات التي

الاشجار فيها الفواكه وغيرها فيها الفواكه وغيرها من الثمار. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:18:13

انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:36